العرب
الأربعاء 2020/03/18
السنة 42 العدد 11650

الاتحاد الأوروبي يؤجل مسابقة اليورو إلى 2021

تعليق مسابقتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي

بات قرار تأجيل مسابقة أمم أوروبا 2020 الأكثر ترجيحا والذي انتهى إليه اجتماع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا" الثلاثاء، ما يفتح الطريق أمام استكمال مسابقتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي خلال الفترة الصيفية المقبلة رغم الإعلان عن تعليقهما حتى إشعار آخر.

قرار مرسوم مسبقا

لوزان (سويسرا) – أكدت مصادر مطلعة أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا" قرر في اجتماع عقده الثلاثاء تأجيل إقامة مسابقة أمم أوروبا "يورو 2020" إلى العام المقبل 2021، ما يفسح المجال لاستكمال مسابقتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" وبقية المسابقات الأخرى التي تقرر تعليقها جميعا حتى إشعار آخر.

وأكد الاتحاد تعليق مسابقتي الأندية، أي دوري الأبطال والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، وكل المباريات القارية الأخرى الرسمية أو الودية، إن كان على صعيد الأندية أو المنتخبات للرجال والسيدات، "حتى إشعار آخر".

واستنادا إلى مصدر مقرب من الاتحاد القاري فقد اقترح ويفا إرجاء نهائيات كأس أوروبا المقررة في صيف العام الحالي إلى العام 2021 على خلفية تفشي فايروس كورونا المستجد.

كارل – إيريك نيلسون

تأجلت المسابقة لتنظم بين 11 يونيو و11 يوليو 2021

وأشار المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه، إلى أن الاتحاد الذي يرأسه السلوفيني ألكسندر تشيفيرين، تقدم بهذا الطرح خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده الثلاثاء عبر تقنية الاتصال بالفيديو مع ممثلين لمختلف المعنيين باللعبة في القارة، لبحث مصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال و"يوروبا ليغ") وكأس أوروبا، في أعقاب الشلل شبه التام الذي فرضه فايروس "كوفيد-19" على المنافسات في القارة والعالم.

وكشف الاتحاد النرويجي لكرة القدم أن يويفا قرر تأجيل بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) إلى صيف العام 2021.

وكتب كارل-إيريك نيلسون رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم في رسالة لرويترز خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي "يويفا" عبر الفيديو "تأجلت لتقام بين 11 يونيو و11 يوليو 2021. سأتواصل معكم عقب الاجتماع".

وأعلن الاتحاد النرويجي على حسابه على تويتر عن تأجيل البطولة.

وهذه أول مرة في تاريخ المسابقة تتأجل فيها نهائيات البطولة. وجاء قرار تأجيل البطولة، التي ستقام بمشاركة 24 منتخبا، لتسير بالتالي على خطى العديد من الأحداث والمسابقات الرياضية حول العالم بسبب كورونا.

وأصاب الفايروس حوالي 180 ألف شخص حول العالم وقتل أكثر من سبعة آلاف شخص مع تزايد عدد المصابين في أوروبا في الوقت الحالي مقابل انخفاض العدد في الصين التي ظهر فيها لأول مرة منذ عدة أشهر.

وتوقفت كل مسابقات الدوري الكبرى في إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا إلى جانب توقف دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وتصفيات كأس العالم.

وعادة ما تقام بطولة أوروبا في مدينة واحدة أو مدينتين، لكن النسخة المقبلة من المفترض أن تقام في 12 مدينة هي أمستردام وباكو وبيلباو وبوخارست وبودابست وكوبنهاغن ودبلن وغلاسكو ولندن وميونخ وروما وسان بطرسبرغ.

وبحلول مساء الجمعة الماضي، باتت البطولات الوطنية الخمس الكبرى في القارة العجوز والعديد غيرها، معلقة حتى مطلع أبريل على الأقل، بعد القيود الكبيرة التي فرضها تفشي فايروس "كوفيد19-"، والإجراءات الصارمة المعتمدة للحد من انتشار وباء أودى بحياة أكثر 7063 شخصا حتى صباح الثلاثاء.

وكان "ويفا" أشار سابقا إلى أن اجتماع الثلاثاء سيبحث في مصير "كل البطولات الوطنية والمسابقات القارية، إضافة إلى كأس أوروبا 2020" التي من المقرر أن تقام بين 12 يونيو و12 يوليو، وتفرض تحديات إضافية هذا العام لأنها مقررة في 12 مدينة مختلفة على امتداد القارة. وبحسب مصدر معني بكرة القدم العالمية، يجد ويفا نفسه أمام احتمال وحيد لا ثان له، وهو تأجيل المنافسات المقررة.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه "لا خيار أمام ويفا: يجب تأجيل كأس أوروبا ودوري الأبطال في الوقت عينه". وتابع "يجب أن يعود الجميع إلى الطاولة عندما تنتهي الأزمة لإعادة جدولة كل شيء. يجب عندها إعادة إعداد كل الروزنامة العالمية" للأحداث الرياضية، والتي تعرضت لتأثير هائل بسبب الفايروس. وبدأت في الأيام الأخيرة الدعوات إلى إرجاء منافسات المسابقتين القاريتين وبطولة كأس أوروبا، لاسيما من إيطاليا التي تعد الأكثر تضررا من الفايروس في القارة العجوز، وكانت الأولى من بين دولها الكبرى التي أعلنت وقف كامل المنافسات الرياضية حتى الثالث من أبريل.

وبحسب التقارير، يميل التوجه إلى إرجاء نهائيات كأس أوروبا للسماح باستكمال البطولات الوطنية والمسابقتين القاريتين في يونيو. وكانت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" نقلت الاثنين الماضي أن من بين الاقتراحات استكمال مسابقتي الأندية بصيغة مختصرة، أي إقامة ربع النهائي ونصف النهائي من مباراة واحدة بدلا من مباراتي ذهاب وإياب.

ويجد ويفا نفسه أمام مروحة خيارات شديدة التعقيد، نظرا لأن أي قرار بشأن المتبقي من الموسم الحالي أو متعلق بالموسم المقبل، سيرتبط بالعديد من العوامل المتداخلة محليا وقاريا، ويحتاج إلى دراسة من جوانب مختلفة.

شكوك تحاصر مصير الدوري الإيطالي

روما – أدى تعليق بطولة الدوري الإيطالي حتى الثالث من أبريل المقبل على الأقل، بسبب حالة الطوارئ التي فرضها تفشي فايروس كورونا، إلى غرق البطولة في بحر من الشكوك وسط دعوات ومقترحات بإنهاء الموسم بأخف الأضرار الممكنة.

ويدرس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أربعة خيارات ممكن اتخاذها بشأن مصير دوري هذا الموسم تتراوح بين إمكانية الإيقاف الكلّي مع تجميد الترتيب للفرق، وبين إمكانية خوض تصفيات لتحديد هوية الأندية المتأهلة والهابطة إلى الدرجة الثانية.

وبين هذا وذاك لا أحد بإمكانه توقع ما ستسفر عنه مباحثات اللجان المنظمة للدوري، فيما تسود شكوك كبيرة بين رؤساء الأندية وخصوصا تلك القابعة في أسفل الترتيب التي يتهددها شبح مغادرة "السيري آ" هذا العام.

مقترحات للبحث

من بين المقترحات انتهاء الدوري في يونيو المقبل مع تأجيل اليورو، وهو الحل المفضل لرئيس الاتحاد الإيطالي غابرييل غرافينا، لأنه سيتجنب حينها أضرارا اقتصادية تفوق المليار يورو ستهدر ما بين حقوق تلفزيونية ورعاة وشبابيك بيع التذاكر، كما سيعطي المزيد من الانتظام في البطولة قدر الإمكان، بالنظر إلى فترة انقطاعها الطويل بسبب حالة الطوارئ.

ولتحقيق هذا الأمر، أبدى الاتحاد الإيطالي استعداده لتنظيم المباريات في شهر يونيو المقبل وإنهاء البطولة قبل يوم 30 من نفس الشهر، لتجنب مشكلات انتهاء عقود لاعبي كرة القدم والمدربين.

لكن العقبة في هذا التوقيت ستكون بطولة الأمم الأوروبية، المتوقع إقامتها في الفترة من 12 يونيو وحتى 12 يوليو، والتي بدورها ستمد من موعد البطولات المحلية.

وفي ظل صعوبة إقامة الـ38 جولة بالبطولة، أقر الاتحاد بإمكانية تتويج البطل واختيار الفرق المتأهلة لبطولتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي وأيضا الفرق التي ستهبط إلى دوري الدرجة الثانية، وكل ذلك عن طريق الترتيب الحالي للفرق.

ووفقا للوضع الحالي بعد انقضاء 26 جولة من البطولة، سيُتوج يوفنتوس بطلا للمسابقة وسيتأهل إلى دوري الأبطال برفقة كل من لاتسيو وإنتر ميلان وأتالانتا، ويذهب كل من روما ونابولي إلى الدوري الأوروبي، بينما ستهبط فرق بريشيا وسبال وليتشي إلى دوري القسم الثاني.

وهذا الخيار من الواضح أنه سيخلق حالة من الجدل لأن جميع الفرق لم تواجه كل خصومها لتحقيق أهدافها.

إلغاء البطولة

يعد إلغاء البطولة أكثر حل يرغب الاتحاد الإيطالي والفرق في تجنبه، فالإلغاء سيتسبب في خسارة مالية بأكثر من مليار يورو هذا الموسم مقسمة ما بين حقوق تلفزيونية ورعاة وشبابيك بيع التذاكر.

ومن الممكن أن يكون لهذا الحل تأثيره السلبي على بيع منتج كرة القدم خلال السنوات المقبلة.

وفي ظل أزمة مثل هذه، سيكون من الصعب بيع حقوق البث التلفزيونية بمبلغ يفوق المليار و400 مليون يورو، وهو ما تم بالفعل في العام الأخير.

كما سيمثل هذا الأمر أزمة بالنسبة للفرق التي ستصعد إلى "السيري آ" والتي ستهبط إلى دوري الدرجة الثانية. وعلى سبيل المثال فريق بينيفينتو الذي يهيمن على دوري القسم الثاني، والذي بذلك لن يتمكن من الصعود بعد عام كامل من العمل والجهد من أجل تحقيق هذا الهدف.

وهناك حل آخر مطروح روّج غرافينا له مؤخرا، وأشار إلى أن تقليص مدة الدوري سيضمن لتصفيات التأهل والهبوط اهتماما رياضيا وإعلاميا بارزا.

وينقص فقط تحديد الفرق المشاركة في هذا النظام، حيث هناك اقتراح بمشاركة الأربعة فرق الأولى (يوفنتوس ولاتسيو والإنتر وأتالانتا) من أجل تحديد البطل، وهناك اختيار آخر يسعى إلى تمديد الفرق المشاركة ليتضمن الثمانية فرق الأولى على الأقل.

وبانتظار ما سيُسفر عنه التباحث بين مختلف الفاعلين في المشهد الرياضي الإيطالي للخروج بحل يرضي جميع الأطراف، يظل مصير "الكالشيو" معلّقا حتى إشعار آخر.

تحد صعب للمرور

أوباميانغ خيار برشلونة لتعويض صفقة لاوتارو

برشلونة (إسبانيا) – وضع برشلونة خطة بديلة تحسبا لفشله في التعاقد مع الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويعتبر لاوتارو خيارا أول لبرشلونة لتدعيم مركز قلب الهجوم في الفريق الكتالوني لخلافة لويس سواريز.

وبحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن برشلونة استقر على التحرك صوب الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال، في حالة تعقد الأمور وعدم التوصل إلى اتفاق مع إنتر ميلان حول ضم لاوتارو.

وحاول برشلونة التعاقد مع أوباميانغ في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وتحديدا بعد إصابة لويس سواريز، حيث تواصل مع المهاجم الغابوني، وحصل على موافقته بالفعل، لكن أرسنال رفض السماح له بالرحيل في منتصف الموسم.

وأشار التقرير إلى أن أوباميانغ رفض العرض المقدم من أرسنال لتجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم المقبل، الأمر الذي قد يدفع النادي الإنجليزي لطرح اللاعب في الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل تحقيق ربح مادي من وراء بيعه.

ويفضل برشلونة لاوتارو على أوباميانغ بسبب صغر سنه (23 عاما)، وهو ما يتيح له تمثيل الفريق لسنوات طويلة، إلا أن سعر نجم أرسنال وقدراته التهديفية المدمرة مازالا يلقيان بظلالهما على تفكير مسؤولي البارسا.

وفي سياق متصل يؤدي ثنائي برشلونة المصاب سواريز وعثمان ديمبيلي برامج التأهيل في المنزل في ظل حصول الفريق على إجازة للحد من انتشار فايروس كورونا.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن سواريز وديمبيلي يؤديان برامج التعافي من الإصابة في المنزل مثل باقي لاعبي البارسا الذين يتدربون في صالاتهم الخاصة.

وأضافت أن الثنائي يتابع عمليات التأهيل مع الطاقم الطبي لبرشلونة عن طريق مكالمات الفيديو.

وكان سواريز قد تعرض إلى إصابة قوية في كأس السوبر الإسباني في يناير الماضي حيث أجرى عملية جراحية ستبعده عن الملاعب لمدة 4 أشهر.

وعلى الرغم من أن اللاعب يعمل بجد للتعافي والعودة قبل الموعد المحدد، فإن تأجيل المسابقات يمكن أن يسمح له بأن يكون تعزيزا مهمّا لكيكي سيتيين، الذي لم يتدرب معه حتى الآن.

ونفس الأمر بالنسبة إلى ديمبيلي الذي تعرض إلى إصابة عنيفة بعد عودته مباشرة من إصابة سابقة، حيث أجرى جراحة في فنلندا، وتأكد غيابه عن الملاعب لمدة 6 أشهر، مما يعني انتهاء موسمه بشكل رسمي.

اللجنة الأولمبية تتمسك بموعد ألعاب طوكيو

سيدني – يُقابل تزايد الأخبار الرائجة حول إمكانية تأجيل أولمبياد طوكيو الصيفية 2020، تمسّك اللجنة المنظمة بالموعد المحدد لإجراء الألعاب، وأنه لا توجد نية لتدارس أو البحث في إمكانية تغييره.

وهو ما عبّر عنه جون كوتس، رئيس لجنة تنسيق أولمبياد طوكيو 2020 في اللجنة الأولمبية الدولية، الذي أصر الثلاثاء على أنه لا توجد مهلة نهائية لتأجيل الألعاب من عدمها في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أنها مستمرة في موعدها المقرر.

وتحدث كوتس قبل عودته من سويسرا إلى بلده أستراليا حيث سيخضع لعزل ذاتي لمدة أسبوعين. ومن المقرر أن تعقد اللجنة الأولمبية الدولية والتي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقرا لها اجتماعا تقييميا في الأيام المقبلة، في ظل الشكوك المتزايدة حول إقامة الألعاب في موعدها بين 24 يوليو و9 أغسطس المقبلين.

وكان عضو اللجنة الدولية الكندي دي باوند توقع الشهر الماضي أن الموعد النهائي لاتخاذ قرار بشأن تأجيل الألعاب من عدمه سيكون في نهاية مايو. لكن كوتس الذي يرأس أيضا اللجنة الأولمبية الأسترالية اعترض على هذه المهلة. وقال الثلاثاء لصحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" الأسترالية "لم تكشف اللجنة الأولمبية عن أي تواريخ أعلنها ديك، وأعتقد أن ديك تراجع عن ذلك أيضا.. الأمور تسير لبداية في 24 يوليو".

جون كوتس

التأجيل لم يكن مطروحا أمام اللجنة الأولمبية الدولية

وتابع "لم يكن أبدا موقف اللجنة الأولمبية الدولية. كانت فكرة ديك. أمامنا أربعة أشهر".

ويصرّ رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ على أن الألعاب ستقام في موعدها، برغم التفشي المتزايد لفايروس "كوفيد-19".

ومقارنة مع جارتيها الصين، وكوريا الجنوبية، نجحت اليابان إلى حد كبير في كبح انتشار الفايروس.